قرار بشأن التثقيف الجنسي الشامل

خلفية

1. حددت الحملة العالمية للتعليم المساواة وعدم التمييز كأحد مجالاتها الإستراتيجية ، لكنها فشلت في التأكيد على أحد الموضوعات الرئيسية اللازمة لتحقيق المساواة بين الجنسين وعدم التمييز بين الأقليات: التربية الجنسية الشاملة (CSE). بالمقارنة مع المواد الدراسية التقليدية الأخرى ، فإن التثقيف الجنسي يتخلف كثيراً. يتراوح من غير شامل أو غير كامل في أحسن الأحوال ، إلى غير صحيح بشكل واضح أو حتى غير موجود وممنوع في أسوأ الأحوال. تحرم الحكومات والمجتمعات في جميع أنحاء العالم الشباب والمراهقين من الوصول إلى المعرفة الأساسية عن أجسادهم. إن الافتقار إلى التثقيف الجنسي الشامل ليس فقط خسارة للأفراد ومجتمعاتهم - إنه فرصة ضائعة للاستفادة من التعليم مع إمكانات حقيقية لتحويل واقع الشباب والمراهقين. لا يمكننا تحقيق الهدفين 3 و 5 من أهداف التنمية المستدامة بدون التثقيف الجنسي الشامل. لقد حان الوقت لأن تتخذ الحملة العالمية للتعليم موقفاً وأن تتولى الريادة للشباب والمراهقين وحقهم في التربية الجنسية الشاملة.

2. كثير من الأطفال والمراهقين ليسوا على علم جيد بالتغييرات التي تحدث في أجسادهم وعقولهم عند البلوغ ، وهم غير مستعدين للتعامل معها. في كثير من الحالات ، تتعرف الفتيات على الدورة الشهرية في اليوم الذي تبدأ فيه الدورة الشهرية. يصابون بالصدمة والخوف عندما يرون دم الحيض لأول مرة. ويستيقظ الأولاد مرتبكين ومذعورين بعد أول خروج ليلي للسائل المنوي. كثير من المراهقين ليس لديهم المعرفة ، لذلك عندما يبدأ النشاط الجنسي - بشكل عام خلال فترة المراهقة - يكونون غير مستعدين لحماية أنفسهم من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والحمل غير المرغوب فيه ، وتقييم المخاطر والتأكد من أن الجنس آمن وممتع ومتوافق. كما أنهم غير مستعدين لرفض الأساليب غير المرغوب فيها من أقرانهم أو من البالغين الذين يستخدمون الضغط البدني أو العاطفي لإكراههم على ممارسة الجنس. يمكن أن يشعروا أيضاً بالارتباك والاستبعاد إذا لم يتم الحديث عن تجارب وهويات وممارسات متنوعة في التربية الجنسية. وأخيراً ، فهم لا يعرفون أين وكيف يطلبون المساعدة من شخص بالغ موثوق به ومن الخدمات الصحية والاجتماعية عند حدوث المشاكل. يمكن أن تتفاقم هذه التجارب في الأوضاع الإنسانية.

3. يتجاوز التثقيف الجنسي الشامل المعلومات البيولوجية ليشمل إنشاء القيم حول حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين واللاعنف وعدم التمييز بالإضافة إلى مهارات بناء علاقات صحية.

4. تُعرِّف الإرشادات الفنية الدولية لليونسكو التثقيف الجنسي الشامل على أنه "عملية قائمة على المناهج التعليمية للتعليم والتعلم حول الجوانب المعرفية والعاطفية والجسدية والاجتماعية للجنس. ويهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعرفة والمهارات والمواقف والقيم التي من شأنها تمكينهم من: تحقيق صحتهم ورفاهيتهم وكرامتهم ؛ وتطوير علاقات اجتماعية وجنسية محترمة ؛ والنظر في كيفية تأثير اختياراتهم على رفاههم ورفاهية الآخرين ؛ وفهم وضمان حماية حقوقهم طوال حياتهم ".

5. أظهرت الأبحاث من جميع أنحاء العالم أن التثقيف الجنسي الشامل يؤدي إلى تأخير الدارسين لسن البدء الجنسي ، وزيادة استخدام الواقي الذكري ووسائل منع الحمل الأخرى عندما يكونون نشيطين جنسياً ، وزيادة معرفتهم بأجسادهم وعلاقاتهم ، وتقليل المخاطرة ، و تقليل تواتر ممارسة الجنس غير المحمي. وبالتالي ، بشكل عام ، يؤدي التثقيف الجنسي الشامل إلى شباب أكثر صحة وسعادة ورضاءً لديهم المعلومات والمواقف والمهارات اللازمة لاتخاذ خيارات حياة أفضل لأنفسهم.

6. على الرغم من إظهار أهمية التثقيف الجنسي الشامل بشكل جيد ، إلا أنه لا يزال موضوعاً مثيراً للانقسام في جميع أنحاء العالم. يتعرض التثقيف الجنسي الشامل للضغط ، حيث تمنع القوى المحافظة والأنظمة الرجعية والمجتمعات من المشاركة في تقديم خدمات مرضية وتقديمها ، مما يؤدي إلى الفشل في معالجة صحة الأطفال والمراهقين ورفاههم. تتحمل الحملة العالمية للتعليم مسؤولية اتخاذ موقف ضد جميع أشكال التحيز والتمييز والمعلومات الخاطئة داخل قطاع التعليم - يجب أن يشمل ذلك حالة التربية الجنسية أيضًا. العمل في هذا يتطلب مراعاة القيود الثقافية والسياقية واللغوية في أجزاء مختلفة من العالم.

التثقيف الجنسي الشامل

تدرك الحملة العالمية للتعليم أن:

1. التثقيف الجنسي الشامل يعتبر جزءًا لا يتجزأ من الحق في التعليم ، ويمكن أن يؤدي الوصول المتزايد إلى التعليم الجنسي

الشامل إلى نتائج تحويلية فيما يتعلق بصحة وسلامة وحقوق المراهقين والشباب ، فضلاً عن تحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة.

2. توفير التثقيف الجنسي الشامل، داخل وخارج المدارس ، يعد أمراً أساسياً لتطوير المهارات والمعرفة والاستقلالية والثقة والقدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة حول حياة الشخص ، بما في ذلك حياته الجنسية والإنجابية ، حتى يتمكنوا من الاستمتاع بعلاقات مرضية وصحية وحماية أنفسهم وشركائهم من اعتلال الصحة والعنف والحمل غير المرغوب فيه.
3. التثقيف الجنسي الشامل هو أداة أساسية في الوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والاعتداء الجنسي وحمل المراهقات.
4. يجب أن تكون جميع المدارس آمنة لجميع الشباب بما في ذلك الشباب المثليين وخالية من رهاب المثلية الجنسية ورهاب المتحولين جنسياً والتمييز والبلطجة.
5. مع نمو الأطفال والمراهقين وتطورهم ، فإنهم يحتاجون إلى التربية الجنسية التي تعدهم لمستقبلهم ، وتتوافق مع تطورهم وظروفهم التي تتجاوز البيولوجيا البحتة. وهذا يستدعي نهجاً شاملاً ومتعدد الجوانب تجاه التربية الجنسية الشاملة ، حيث يجب أن تلبي المناهج الدراسية للمدارس حول التربية الجنسية احتياجات جميع الشباب ، بما في ذلك الأشخاص الذين يعرّفون الكوير ، والشباب ذوي الإعاقة ، والشباب المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية ، وغيرهم من الفئات السكانية المهمشة.
6. يجب أن يكون الترويج لـ التثقيف الجنسي الشامل مدركًا للقيود الثقافية والسياقية واللغوية والاختلافات الواضحة في العديد من البلدان.

الجمعية العالمية تدعو الحملة العالمية للتعليم إلى:

1. زيادة المعرفة والكفاءة التنظيمية من خلال إجراء تدريب و/أو البحث الملائم للسياقالثقافية و المناسبة حول التثقيف الجنسي الشامل داخل الحملة العالمية للتعليم.
2. تشجيع المنظمات الأعضاء على تضمين الجهات الفاعلة في التثقيف الجنسي الشامل مثل المجتمع المدني في شبكات الحملة العالمية للتعليم الوطنية الخاصة بهم.
3. اتخاذ خطوات نحو ضمان أن جميع المنظمات الأعضاء تعمل بنشاط ضد رهاب المثلية الجنسية ، ورهاب المتحولين جنسيا ، والتمييز والبلطجة داخل مؤسساتهم.

تقرر الحملة العالمية للتعليم وكذلك تدعو الدول إلى اتخاذ التدابير التالية:

4. الدفاع عن التثقيف الجنسي الشامل على المنصات الدولية مثل CSW أو CPD.
5. ضمان أن التثقيف الجنسي الشامل المدرسي القائم على حقوق الإنسان جزء من المناهج الدراسية في جميع المدارس وعلى جميع المستويات ويتم تنفيذه من خلال نهج مدرسي كامل.
6. ضمان تدريب المعلمين / الأساتذة قبل الخدمة وأثناءها وتزويدهم بما يكفي من المواد والميزانية والمهارات والمعرفة وبيئة داعمة إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكنوا من تقديم التثقيف الجنسي الشامل عالي الجودة وتحدي وتغيير المعايير الضارة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في نظام تعليمي لضمان مناهج تحويلية بين الجنسين.
7. ضمان التمويل المستدام في التثقيف الجنسي الشامل للتعليم غير الرسمي الذي يقدمه المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية.